

النهاية في غريب الأثر

{ خشف } (ه) فيه [قال لـلـلـلـل : ما عَمَلُكَ ؟ فإني لا أراني أدخلُ الجنة فأسمعُ الخَشْفَةَ فأنظر إلاَّ - رأيتُكَ] الخَشْفَةُ بالسكون : الحِسُّ والحركة . وقيل هو الصَّوْت . والخَشْفَةُ بالتحريك الحركة . وقيل هما بمعنَى وكذلك الخَشْفُ .
- ومنه حديث أبي هريرة [فسَمِعَت أمِّي خَشْفَ قَدَمِي] .

(ه) وفي حديث الكعبة [إنها كانت خَشْفَةً على الماء فدُحِيَّت منها الارض] قال الخطَّابي : الخَشْفَةُ واحدة من الخَشْفِ : وهي حجارة تَنْدِيَّت في الأرض نَبَاتًا . وتُرَوَّى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء .

(ه) وفي حديث معاوية [كان سَهْمُ بن غالبٍ من رُؤوسِ الخَوَاجِ خَرَجَ بالبصرة فَأَمَّ مَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بن عامر فكَتَبَ إليه مُعَاوِيَةُ : لو كُنْتَ قَتَلْتَهُ كَانَتْ ذِمَّةٌ خَاشَفَتْ فِيهَا] أي سَارَعَتْ إِلَى إِخْفَارِهَا . يقال : خَاشَفَ إِلَى الشَّرِّ إِذَا بَادَرَ إِلَيْهِ يُرِيدُ لَمْ يَكُنْ فِي قَتْلِكَ لَهُ إِلَّا - أَنْ يُقَالَ قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ